

[٤] شرح منظومة حائية ابن أبي داود ٤٤٤١هـ أ.د.

#صالح_سندی

صالح السندی

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر فضيلة شيخنا الدكتور صالح سndi ولوالديه ومشايخه وطلابه وللمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمة الله وقل - 00:00:00

الله العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بماهه كحب حمير اذ جاء يطفح وان رسول الله للخلق وان رسول اعد حفظك الله وقل يخرجه - 00:00:20

احسن الله اليكم قال الناظم وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح. على النهر في الفردوس تحيا بماهه كحب حميم السبيل اذ جاء يطفح. احسنت بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا او هذان البيتان فيهما بيان معتقد اهل السنة والجماعة في مرتکبی الكبيرة في الآخرة. وآآ هذا او هذا - 00:01:00

البيتان فيهما بيان جزء من هذا المعتقد وخلاصة معتقد اهل السنة والجماعة في حكم مرتکب الكبيرة عموما يرجع او يتلخص في مسائل اولا ان الكبائر بل الذنوب عموما منقصة للايمان والتوحيد وصاحبها على خطر عظيم والادلة - 00:01:30
الا هذا كثيرة. ثانيا ان مرتکب كبيرة لا يكفر ولا يخرج عن دائرة هذه الملة بذنبه الذنوب والمعاصي التي هي دون الكفر لا تخرج صاحبها من هذا الدين فهو على عصيائه - 00:02:10

وعلى فسقه وعلى فجوره مهما بلغ فانه لا يزال مسلما ولا يجوز بحال تكفير العاصي انما يكفر الانسان اذا ارتكب ناقضا من نواقض الايمان اما الذنوب والمعاصي مهما تكررت - 00:02:40

ولو اعلن بها صاحبها وجاهر. فانه مسلم. وان كان على خطر وان كان ناقص الايمان. وان كان محكوما عليه بالفسق. لكن التكفير شأن اخر فلا يكفر العاصي. ثالثا انه في في الآخرة تحت - 00:03:10

مشيئة الله عز وجل انشاء عذبه وان شاء عفا عنه والله سبحانه وتعالى قد جعل الامر اليه سبحانه وتعالى وهو راجع الى مشيئته المقتربة بحكمته. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:03:40

ما دون ذلك لمن يشاء. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء. الامر عائد اليه سبحانه وتعالى فمن الناس اعني من العصاة من يدخل الجنة من اول وهلة تجاوز الله عز وجل عنه ويعفو عنه. ومنهم من يعامله الله عز وجل بعده - 00:04:10

فيعذب في جهنم نعوذ بالله من النار. مع ملاحظة ان طائفة من العصاة لابد ان يدخلوا النار. اذا قرر هذه العقيدة اهل السنة والجماعة فانهم يعنون بالنظر الى كل فرد فرد من العصاة. فكل فرد من العصاة فانه يقال - 00:04:40

في حقه انه ماذا؟ ها؟ تحت مشيئة الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء فعل. اما بالنظر الى مجموع العصاة فلا بد من طائفة من العصاة يعذبون في النار. حتى تتحقق احاديث - 00:05:10

حديث الوعيد التي دلت على دخول عصاة النار. ومن ذلك احاديث الشفاعة اليه فيها ان النبي صلی الله عليه وسلم وكذلك المؤمنون يأذن الله سبحانه وتعالى بان يخرجوا قوما من - 00:05:30

النار قد دخلوها؟ اجيبوا. هذه احاديث كثيرة متواترة في الصحيحين وغيرهم. وغيرهما تدل على ان هناك طائفة من العصاة ماذا؟

ستدخل النار ويخرجون ماذ؟ بشفاعة الشافعيين ثم بمحض رحمة ارحم الراحمين. اذا لابد من ماذ؟ لابد من تعذيب طائفه من العصاة.

00:05:50 - معنى

اذا قلنا ان العاصي تحت مشيئة الله عز وجل. فهل يمكن لاحد ان يقول يجوز او ويمكن ان يعفى عن جميع العصاة فلا يدخل احد منهم النار اجيبوا. لا يمكن - 00:06:20

بل لابد من طائفه من العصاة ماذ؟ ان تعذب. لان الاحاديث قد دلت على هذا. انما نقول نظري الى كل عاص من حيث هو نقول هو ايش؟ هو تحت المشيئة. الامر الرابع - 00:06:40

ان العاصي اذا شاء الله تعذيبه فان عذابه مؤقت لا مؤبد. من شاء الله عز وجل تعذيبه ولم يشا العفو عنه من الوسعة الذين آآ عاملهم الله عز وجل بعده فانها - 00:07:00

اذا دخل النار سيدخلها دخولا مؤقتا بمعنى انه يدخلها الى امد ثم يأذن الله سبحانه تعالى بعد ذلك بخروجه ويدخله الجنة. وهذا الذي هذا الجزء او هذه الفقرة هي التي اشار اليها - 00:07:30

المؤلف رحمة الله في هذا البيت وقل يخرج الله الرحيم بفضلة من النار اقواما ايش يقول؟ يقول يخرج الله العظيم. وقل يخرج الله العظيم. اقرأ. وقل يخرج الله الله اليكم وقل يخرج الله العظيم بفضلة من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بعدها حب حميم السبيل - 00:07:50

اذا جاء يطفح. احسنت. الله عز وجل يخرج اقواما من النار قد مستهم النار فامتحنوا يعني احترقوا وصاروا فحما اذا المقام مقام عظيم والمسألة جد هناك تعذيب بالنار حتى يعود الانسان فحما. اعوذ بالله - 00:08:20

اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار وحاصل ما تدل عليه الادلة ان العاصي اذا دخل النار يعذب فيها مدة يشاء والله عز وجل. ثم يموت في النار - 00:08:50

قال صلي الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اما اهل النار الذين هم اهلها يعني كفار الذين اعدت لهم واتقوا النار التي اعدت للكافرين. فاولئك لا يموتون فيها ولا يحيون - 00:09:20

ولكن اناس اصابتهم النار بذنبهم. فيموت فيها اماتة. يعني بسبب ذنبهم يعذبون في النار. لكن رحمة الله عز وجل كانت لهم حتى في هذا المقام. فانهم اذا عذبوا ما شاء الله ان يعذبوا فانهم - 00:09:40

يموتون في النار. والحديث على ظاهره. والموت موت حقيقي. فهم يموتون في النار ثم بعد ذلك يحملون طبائر طبائر يعني مجموعات مجموعات يخرجون ويدخلون الجنة. ويلقون على نهر في الجنة. اما اسمه الحياة - 00:10:10

اما اسمه الحياة. وفيه اصحابهم اهل الجنـة من ماء هذا النهر فينبتون ينشأون نشأة اخرى ينبتون كما تنبت الحبة في حميم السـيل. الحبة هي بذور الصحراء التي تنبت ولا تؤكل بعكس الحبة التي تؤكل تزرع وتؤكل - 00:10:40

هـذا يـسمـى حـبـاـ وـالـواـحـدـةـ حـبـةـ اـمـاـ حـبـ جـمـعـ حـبـ هـذـهـ التـيـ يـحـمـلـهـ السـيـلـ كـحـبـ حـمـيـلـ السـيـلـ يـعـنـيـ ماـ يـكـونـ فـيـ مـحـمـولـ السـيـلـ او تـحـمـلـهـ اوـ يـحـمـلـهـ السـيـلـ. فـتـجـدـ اـنـ يـنـبـتـ عـلـىـ ضـفـتـيـ هـذـهـ السـيـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـبـذـورـ اوـ الـبـذـورـ تـنـبـتـ - 00:11:20

فالقصدـ اـنـ هـؤـلـاءـ يـنـبـتـونـ وـيـنـشـأـونـ نـشـأـةـ اـخـرـىـ تـنـاسـبـ هـذـهـ الدـارـ التـيـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ بـدـخـولـهـ. هـؤـلـاءـ العـصـاـةـ الـذـيـنـ عـذـبـواـ يـكـونـ مـاـ الـهـمـ اـلـىـ الـجـنـةـ فـيـخـلـدـونـ فـيـهاـ مـعـ الـخـالـدـيـنـ. وـآـيـسـمـيـ - 00:11:50

هـؤـلـاءـ فـيـ اـبـتـاءـ اـمـرـهـ بـالـجـهـنـمـيـنـ. نـسـبـةـ اـلـىـ الـمـكـانـ الـذـيـ كـانـواـ فـيـهـ. فـيـ الصـحـيـحـيـنـ يـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـرـجـ قـوـمـ مـنـ النـارـ بـشـفـاعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـمـونـ الـجـهـنـمـ - 00:12:20

ثـمـ يـسـأـلـونـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ آـيـذـهـ عـنـهـمـ هـذـهـ اـسـمـ فـيـسـمـونـ عـنـقـاءـ الـرـحـمـنـ عـتـقـاءـ الـرـحـمـنـ عـتـقـاءـ الـجـبـارـ جـاءـتـ الـرـوـاـيـةـ بـهـذـاـ اـرـتـقـىـ الـرـحـمـنـ اوـ عـتـقـاءـ الـجـبـارـ. فـهـلـ - 00:12:40

حاـصـلـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـمـاـ عـالـىـ الـعـصـاـةـ فـيـ النـارـ. اـنـ عـذـبـواـ عـذـبـواـ عـذـابـ مـؤـقـتـاـ وـاـذـ قـيلـ يـاـ اـخـوـتـاهـ اـنـ عـذـابـ مـؤـقـتـاـ فـالـلـهـ اـعـلـمـ لـاـ نـدـريـ وـالـلـهـ كـيـفـ يـكـونـ. وـكـمـ يـكـونـ لـرـبـاـ يـمـتـ مـدـاـ طـوـيـلـةـ اـنـ عـذـابـ اللـهـ شـدـيدـ. وـهـذـاـ - 00:13:10

كلمة ان جاءت من العظيم فوالله انه لعذاب شديد. فلا يظنن ظنه ان قول اهل العلم ان عذاب النار للعصاة مؤقتة. انه شيء هين لأن والله شيء عظيم. والله عز وجل حذرنا والجنة علينا قائمة - 00:13:40

النار التي اعدت للكافرين. ان لدينا انكالا وجحيمها. وطعاما ذا غصة وعداها اليما. نعوذ بالله من عذاب الله. ونسأله الله ان يجيرنا من النار. نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم وقل يخرج الله العظيم بفضلة من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس - 00:14:10

تحيا بمائه كحب حمير السيل اذ جاء يطفح وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح هذه هذا البيت فيه اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم للخلق شافع. شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ستثال الخلق جميعا. سواء امته او غير امته. سواء كانوا من المسلمين. او حتى من الكافرين - 00:15:00

هذه هي الشفاعة العامة. وهذا هو المقام المحمود. وهي الشفاعة في فصل القضاء هذه شفاعة ستثال الخلق اجمعين. وهي بعد ان يصيب الناس ما يصيبهم من كرب عظيم. فيقول بعضهم لبعض لستشروع الى ربنا. فيذهبون الى ادم - 00:15:30 فنوح فابراهيم فموسى فعيسى عليهم الصلاة والسلام. وكل يعتذر وكل يذكر ذنبنا الا وكل يقول ان الله قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. حتى يشير - 00:16:00

عيسى عليه السلام لهم بان يذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فهو عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا جاؤوا اليه قال انا لها. فيذهبوا يستأندوا تحت العرش. فيؤذن لهم فيذهب - 00:16:20

على ربه فيؤذن لهم فيخر تحت العرش. يفتح الله عز وجل عليه بمحامد لم يكن يحسنها الدنيا ثم ان الله سبحانه وتعالى يقول له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع - 00:16:40

وحيئذ يأذن الله سبحانه وتعالى بفصل القضاء. يبدأ الحساب بهذه هي الشفاعة العامة. وهذا هو المقام المحمود الذي يحمده صلى الله عليه وسلم عليه الخلائق اجمعون. وهذا مما اختص به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد - 00:17:00

العلماء على ان نبينا عليه الصلاة والسلام ثلاث شفاعات خاصة. هذه يجمعون على اختصاصها بها عليه الصلاة والسلام. وهناك شفاعات حصل خلاف. هل هي له خاصة او له وللمؤمنين. اما التي اختص بها بالاجماع فثلاث شفاعات. هذه الشفاعة العامة - 00:17:30 وشفاعته لاهل الجنة في دخولها. فان الجنة لا تفتح. حتى يشفع محمد صلى الله عليه وسلم شفاعة الثالثة شفاعته في عمه ابي طالب ان يخفف عنه العذاب بهذه الثلاث شفاعات التي اختص بها عليه الصلاة والسلام بالاجماع. وآآاصناف - 00:18:00

شفاعه يوم القيمة ثلاثة الانبياء والملائكة والمؤمنون واعظمهم حظا في ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وينبغي يا اخوة ان يعلم ان الامر في الشفاعة من الله عز وجل واليه. الامر كله اليه - 00:18:30

وكن دائما متأملا في قول الله عز وجل قل لله الشفاعة جميعا. هذه الاية اية عظيمة تقطع جذور الشرك من القلب فان الالتفات الى الشفاعة ورجاءها كان من اسباب وقوع الشرك قدما وحديثا. حيث - 00:19:00

تعلقت نفوس المشركين بالشفاعة في حصول الشفاعة فاشركوا بسبب وقد قال الله عز وجل عنهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. فينبغي فهمهم وهذا الموضوع على الوجه الصحيح. ولا تجد بيانا اوضح ولا - 00:19:30

اشفى من قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. فالامر منه واليه سبحانه وتعالى بمعنى حقيقة الامر كما يقول ابن القيم رحمه الله في اغاثة الله فانه من احسن كتب فيما اعلم في تحقيق الحق. في هذه المسألة مسألة الشفاعة. اقرأ - 00:20:00

هذا الموضع المهم من اغاثة الله تعالى وسيتجلى لك هذا الموضع بتوفيق الله عز وجل حقيقة الامر كما يقول رحمه الله ان الله شفع من نفسه الى نفسه ليكرم عبده حقيقة الامر ان الله شفع من نفسه الى نفسه. فالامر كله اليه جل وعلا. فهو الذي - 00:20:30 حرك قلب الشافعي ليشفع. وهو الذي وفقه للسبب الذي كان به شافعا وهو الذي اذن له ان يشفع. وهو الذي امره ان يشفع. واسفع تشفع اشفع فعل ايش؟ فعل امر. فليس للشافعي الا ان يأتمر بامر الله عز وجل. واسفع تشفع - 00:21:00

ثم هو الذي تفضل سبحانه وتعالى بقبول الشفاعة. فعاد الامر انه منه واليه سبحانه وتعالى. قل لله الشفاعة جميما. وعليه فاذا كت تزيد الشفاعة فاسأله من هي بيده وهو الله جل وعلا تسؤال الشفاعة من يملكها قل لله الشفاعة جميما - 00:21:30

وحذاري من ان يلتفت قلبك الى غير الله جل وعلا. فيكون رجاؤك ودعاؤك لغير الله عز وجل في تحصيل الشفاعة. احذر من هذا الامر سل الشفاعة من يملكها سبحانه وتعالى وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق - 00:22:00

هذا مبحث اخر من مباحث البرزخ كما اشرت الى هذا انفا عذاب القبر ونعيمه. مما يكون في البرزخ ودللت عليه الادلة. بل تواترت من اشهر ادلة هذه المسألة في القرآن قوله تعالى - 00:22:30

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فهذا اصل كما يقوله كثير رحمة الله في تفسيره في اثبات عذاب القبر في البرزخ. واما الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتواترة. كلها تدل على ان القبر فيه عذاب - 00:23:00

وفيه نعيم. وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرة بعد ان وجبت الشمس. يعني غربت. فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم انهم انه مر - 00:23:30

وبقرين يعذبان سمع النبي صلى الله عليه وسلم عذابهما في القبر. فقال عليه الصلاة والسلام انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. بل انه ل كبير. وما يعذبان في كبير في نظر بعض الناس يعني هو امر يسير. لكنه في الحقيقة كبير. او وما يعذبان في كبير تركه - 00:23:50

لكن الواقع ان شأن هذين الذنبين عظيم. اما احدهما فكان لا من بوله كان لا يتنزه من النجاسة. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاه اخبر عليه الصلاة والسلام بوقوع عذاب القبر لبعض العصاة - 00:24:20

وعند البزار باسناد حسن انه صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم نجاسة ينبغي على الانسان ان يتوقع منها كي يسلم من سبب من اسباب - 00:24:50

عذاب النار. ومن ذلك ايضا ما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن رجل خرج يجر ازاره تعجبه نفسه اذ - 00:25:10

وصف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة. كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اصنافا من العصاة يعذبون في النار. رأى ذلك في حديث الرؤيا من حديث سمرة رضي الله عنه. رأى الزناة - 00:25:30

ورأى الذي اتاه الله القرآن. فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار نام عن الصلاة المكتوبة. ورأى عليه الصلاة والسلام الذي يكذب الكذبة. فتحمل عنه تبلغ حتى تبلغ الافق. فكل هذا من الادلة التي تدل على عذاب القبر - 00:25:50

وبناء عليه فان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان القبر في حقيقة الحال محل نعيم او عذاب. اما ان يفتح لصاحبه وهنئا له هذا حال اهل السعادة يفتح له في قبره مد بصره - 00:26:20

ويفتح له من ابواب الجنة ف يأتيه من روحها وريحانها. واما بالله ان يعذب في جهنم عفوا ان يعذب في القبر عيادا بالله يضيق عليه حتى تختلف اضلاعه. ويضرب بمرزبة. عظيمة - 00:26:50

ويصبح صيحة يسمعه كل احد. الا الثقلان المقصود ان عذاب القبر واقع نسأل الله العافية والسلامة. فينبغي على الانسان ان يحذر من الوقوع في اسباب عذاب القبر هو ان يحرض على الاسباب التي تقيه من عذاب القبر. ومن اسهامها وايسرها ان يقرأ - 00:27:20

تبارك ان يقرأ سورة الملك كل ليلة. فانها المنجية كما دل على هذا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجاء في الباب ادلة اخري ايضا فيحرض الانسان على هذا السبب اليسيير - 00:27:50

الذى يكون به اه نجاته بتوفيق الله عز وجل من عذاب القبر. والله عز وجل اعلم. نعم عند النوم قراءة الملك شيخنا ولا قراءة الملك عند النوم ولا في الليل؟ اه الذي يظهر والله اعلم ان - 00:28:10

الدليل قد دل على انها تقرأ كل ليلة. والليل يمتد من اذان المغرب الى طلوع الفجر. ففي اي وقت من الليل قرأتها فتحقق المقصود.

وما جاء بأنه قبل ان ينام اذا ضممته الى كل ليلة يعني انت انت - 00:28:30

تقرأه في الليل. الانسان يقرأ قبل ان ينام وليس في نومه. فان قرأتها في اول الليل او قبيل النوم او قرأت في اخر فان حصل المقصود المقصود او المهم ان تداوم على قراءتها كل ليلة نعم احسن الله اليكم - 00:28:50

ونفعنا بعلمكم قال الناظم رحمة الله وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي ذو العرش يصفح ولا تعتقد رأي الخوارج احسنت. ولا تكثرن - 00:29:10

اهل الصلاة وان عصوا. هذا اشار فيه المؤلف رحمة الله. الى الامر الثاني الذي ذكرناه في عقيدة اهل السنة في مرتكبي الكبيرة. وهو ان العاصي المسلم وهذا ما اشار اليه بقوله - 00:29:30

ولا تكثرن اهل الصلاة. فالمسلمون اهل الصلاة. لان من تركها فقد كفر هؤلاء لا يجوز لك ان تكفرهم وان عصوا الله عز وجل بفعل الذنوب والمعاصي التي هي دون الكفر - 00:29:50

من الذي يخلو من الذنب؟ فكل الناس يقع منه ما من الذنوب والمعاصي والموفق الذي يبادر الى التوبة الى الله سبحانه وتعالى. لك لكن حتى لو لم يتتب فان مغفرة الله عز وجل قد تناه. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم - 00:30:10

حتى ولو لم يتتب فان الله سبحانه وتعالى قد يعفو عنه. وقد يعذبه وقد يعذبه لكن في الحالتين هو لم يكفر ولو يخلد ولن يكفر ولو يخلد. مسلك الوعيدية. في - 00:30:40

العصاة مسلك رديء مضاد للنصوص. والادلة قد دلت قطعاً بل اعود فاقول ان عشرات الادلة قد دلت قطعاً على ان العصاة لا يكفرون. الله جل وعلا يقول في شأن آآ القتل قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداءه - 00:31:00

الى باحسان. اذا سامحولي القاتل فما طلب القصاص وانما طالب الدية او طالب بعضها فالواجب على القاتل ان لا يماطل في سداد ما عليه. والشاهد هنا ان الله جل وعلا جعل اخوة بين - 00:31:30

من القاتل وولي القتيل. اليه كذلك؟ قال فمن عفي له من اخيه شيء اذا عفي للقاتل من اخيه ولي القتيل شيء فعليه ان يبادر باعذاء ما عليه اتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. هذا - 00:32:00

وهو قاتل ما القتل يا اخوة؟ اليه من اشنع او اشنع الذنوب حتى انه ما جاء في المعاصي من الوعيد ما جاء في القتل العمد العدوان الله العافية والسلامة ولا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراماً ومع ذلك الاخوة حاصلة ولا اخوة بين مسلم - 00:32:20

وكافر وذاك رجل يؤتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام شارباً فيحده على شربه فيلعنـه احد الصحابة ويقول ما اكثر ما يؤتى به شارباً وشرب الخمر ما هو؟ اليه كبيرة من الكبائر؟ ومع ذلك لم يثبت النبي صلى الله عليه وسلم له الاسلام فحسب - 00:32:50

بل اثبت له مرتبة اعلى. فقال اني الذي علمت انه يحب الله ورسوله. فكيف يقال ان العاصي قد كفر بوقوعه في هذه المعصية. انما لوقع الكفر الذي هو كفر ودللت الادلة على انه اخرج من الملة فحين اذ يكون الانسان كافراً. اما المعاصي التي - 00:33:20

دون ذلك فان من الظلم ان يحكم على العاصي بالكفر. ولربما درج بعض الناس الى تكثير العصاة لا من جهة المعصية ولكن من جهة ما قد يصاحبها. ومن ذلك المجاهرة او - 00:33:50

المداومة يقول التكثير ليس للعصية لكن للمداومة عليها والمداومة الاستحلال والاستحلال كفر. او يقول ان التكثير ليس للعصية وانما للمجاهرة بها. والمجاهرة دليل الاستحلال والاستحلال كفر. او الحراسة. يقول من حرس العصية ومنع المنكري ان - 00:34:10

فهذا دليل على الاستحلال. وكل ذلك غلط. من قال لك هذا؟ وain الدليل عليه؟ ويمكن ان يجتمع في القلب في التحرير مع اعتقاد التحرير معه ما اعتقد التحرير مع المداومة - 00:34:40

او المجاهرة او الحراسة. او ما سمعت الحديث السابق ما اكثر ما يؤتى به شارباً والشكوى الى الله حال الناس قل ان تجد انساناً يفعل عصبية مرة واحدة صحيلا - 00:35:00

الغالب انه ايش؟ تذكر المعاصي ويداوم عليها نسأل الله العافية والسلامة. هذا امر باطن النصوص مخالف لعقيدة اهل

السنة موافق لعقيدة اعدائهم وهم الوعيدية من او من المعتزلة الذين حكموا بالخروج بالمعصية من الايمان ولكنهم يخلدون هذا -

00:35:20

العاشي في النار وفي الآخرة نعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم ولا تكثرن اهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح كله يعصيه. فكلهم يعصيه. احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم ولا تكثرن اهل الصلاة -

00:35:50

وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفحون ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يرضي يفضحه نعم لا تعتقد رأي الخوارج

الذين نبهتك وحدرتك من مقالتهم في البيت السابق -

00:36:10

الذين يكفرون عصاة المسلمين. الخوارج غالبيهم مذهبهم مركب من امرئين. من التكفير بغير مكفر. ثم من سل السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم. والثاني فرع عن الاول. هم ما خرجن بأسيافهم. فقاتلوا -

00:36:30

اهل الاسلام الا بناء على انهم كفروا بغير مكفر. كفروا بغير دليل يقتضي تكفير هذه السمة التي للخوارج وهؤلاء يصدق عليهم تمام

الصدق. قوله تعالى قل هل نبهكم بالاخرين اعمالا -

00:37:00

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. نعوذ بالله و Ashton الى هذا المعنى ابن كثير رحمة الله في شأنهم يعملون ويجهدون لربما كان فيهم نشاط في العبادة لكنهم والعياذ بالله على غير الطريق السوي. فخسروا خسانا عظيمـا -

00:37:30

والعياذ بالله والاحاديث في ذمهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة. فمذهب مذهب يودي بصاحبـه الى الضلال كما انه مؤذن لاهل الايمان. وقد نال المسلمين في شـتى عصورـهم من الـاذـى من -

00:38:00

هؤلاء شيء عظيم اذية عظيمة حصلت على المسلمين حينما خرجـت فـاـوـقـعـوا في المسلمين ما اـوـقـعـوا. وـهـمـ يـحـسـبـونـ انـهـمـ يـحـسـنـونـ صـنـعـهـ. نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ مـنـ خـذـلـاـنـ مـنـ قـلـةـ التـوـفـيقـ. فـحـذـارـيـ يـقـوـلـ لـنـاـ الـمـؤـلـفـ حـذـارـيـ اـنـ تـأـخـذـ هـذـاـ الرـأـيـ وـانـ تـدـيـنـ

00:38:30

بـهـ وـاـنـ تـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ اـشـدـ الـحـذـرـ. وـاعـظـمـ سـبـيـلـ وـاعـظـمـ سـبـبـ يـنـجـيـكـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ بـرـاثـنـ شـبـهـاـتـهـمـ بـعـدـ سـؤـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـآـ

الصدق في اللـجـأـ الـيـهـ اـنـ يـنـجـيـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـمـاـ وـقـعـواـ فـيـهـ اـنـ تـلـزـمـ جـادـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـنـ تـأـخـذـ الـعـلـمـ عـنـ اـهـلـهـ -

00:39:00

فـاـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـوـ الـذـيـ اـطـاعـهـ الـخـوارـجـ. الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ بـيـنـ ظـهـرـاـنـيـهـمـ. وـاـمـاـمـهـمـ وـالـوـصـولـ

00:39:30

يـسـلـهـمـ عـنـهـمـ وـيـسـأـلـهـمـ عـمـاـ اـشـكـلـ عـلـيـهـمـ. وـلـكـنـ رـكـبـوـاـ رـؤـوـسـهـمـ وـانـعـزـلـوـاـ عـنـهـمـ وـكـانـ مـاـ كـانـ. فـمـرـقـوـاـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ -

تـمـرـقـ مـارـقـةـ عـلـىـ حـيـنـ فـرـقـةـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. تـقـتـلـهـاـ اـدـنـىـ الطـائـفـيـنـ مـنـ الـحـقـ. قـاتـلـهـمـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـابـتـهـجـ هـوـ وـالـمـسـلـمـوـنـ بـقـتـالـهـمـ.

00:40:00

بـعـكـسـ الـقـتـالـ الـذـيـ كـانـ قـتـالـ فـتـنـةـ اـنـمـاـ تـقـاتـلـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـعـ بـعـضـهـمـ. هـذـاـ قـتـالـ فـتـنـةـ. اـمـاـ قـتـالـ الـخـوارـجـ اـنـهـ

جـهـادـ شـرـعـيـ وـقـتـالـ شـرـعـيـ. اـبـتـهـجـ بـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـمـ. وـالـلـهـ مـسـتـعـانـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ وـنـفـعـنـاـ بـعـلـمـكـ وـلـاـ تـكـفـرـنـ

00:40:30

اـهـلـ الـصـلاـةـ وـاـنـ عـصـواـ فـكـلـهـمـ يـعـصـيـ وـذـوـ عـرـشـ يـصـفـحـوـنـ وـلـاـ تـعـقـدـ رـأـيـ الـخـوارـجـ -

اـنـ مـقـالـ لـمـنـ يـهـواـ يـرـدـيـ وـيـفـضـحـ. وـلـاـ تـكـنـ مـرـجـيـاـ لـعـوـبـاـ بـدـيـنـهـ الاـ اـنـمـاـ مـرـجـيـ بـالـدـيـنـ يـمـزـحـ. وـقـلـ اـيـضاـ يـحـذـرـنـاـ الـمـؤـلـفـ جـزـاهـ اللـهـ عـنـاـ

00:40:50

خـيـرـاـ مـنـ اـنـ نـسـلـكـ سـبـيـلـ الـطـرـفـ الـمـقـابـلـ -

الاعتقـادـ لـاـ يـبـغـيـ اـبـدـاـ اـنـ يـكـوـنـ رـدـاتـ فـعـلـ لـاـ يـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ رـدـاتـ فـعـلـ فـاـلـمـرـجـةـ نـشـأـتـ رـدـةـ فـعـلـ لـمـذـهـبـ الـخـوارـجـ الـوعـيـدـيـةـ الـغـلـةـ

00:41:10

قـابـلـهـمـ هـؤـلـاءـ فـاـخـذـوـاـ الـطـرـفـ الـاـخـرـ فـوـقـعـوـاـ فـيـ بـدـعـةـ كـمـاـ وـقـعـ اـوـلـثـكـ فـيـ بـدـعـةـ -

وـالـحـقـ بـيـنـ ذـلـكـ فـاـلـمـرـجـةـ الـذـيـنـ يـحـذـرـنـاـ عـنـهـمـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ هـمـ الـمـقـابـلـوـنـ لـلـخـوارـجـ. الـذـيـنـ مـيـعـوـاـ الـاـمـرـ الـشـرـعـيـ وـالـنـهـيـ

00:41:40

الـشـرـعـيـ حـتـىـ بـلـغـ بـغـلـاـتـهـمـ الـحـالـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ لـاـ تـضـرـ مـعـ الـاـيـمـانـ مـعـصـيـةـ -

كـمـاـ اـنـهـ لـاـ تـنـفـعـ مـعـ الـكـفـ طـاعـةـ. كـيـفـ لـاـ تـضـرـ مـعـ الـاـيـمـانـ مـعـصـيـةـ؟ بـلـ وـالـلـهـ اـنـهـ لـتـضـرـ اـعـظـمـ الـضـرـرـ تـنـقـصـ الـاـيـمـانـ وـتـذـهـبـ بـهـجـتـهـ وـتـوـقـعـ

00:42:10

مـنـ وـقـعـ فـيـهـ مـيـاهـ مـسـبـبـ الـعـقـابـ وـالـعـذـابـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ. هـؤـلـاءـ آـكـانـ مـنـهـمـ آـآـ -

اـهـ مـاـ كـانـ مـنـ التـسـهـيلـ وـوـقـوـعـ اـهـ اـنـتـشـارـ اوـ كـانـواـ مـنـ اـسـبـابـ اـنـتـشـارـ الـمـعـاصـيـ الـفـوـاحـشـ مـذـهـبـ الـاـرـجـاءـ مـذـهـبـ رـدـيـهـ كـانـ مـنـ اـسـبـابـ

انتشار المعاصي فانه اذا ظن الانسان ان الايمان مجرد معرفة او مجرد تصديق قلبي او تصديق يصحبه كلمة التوحيد فحسب -

00:42:40

الارجاء الخيط الجامع بين المرجنة ارجاءهم العمل تاخيرهم العمل عن مسمى الايمان فالايمان هو مجرد معرفة القلب او تتصديقه او التصديق مع التشهد بلا الله الا الله. وما بعد ذلك - 00:43:10

اعني من فعل المأمورات او الكف عن المنهيات احتسابا فان هذا لا يأس من الايمان هذا لا يأس سميته هدى سميته خيرا سميته تقوى سميته صلاحا لكنه ليس ايمانا بناء عليه - 00:43:30

ان الانسان ينجو عند الله سبحانه وتعالى ولو ما فعل لله عز وجل طاعة واحدة. يعني ايمان نظري ويمكن للانسان ان يعب من المعاصي كما يشاء. ويفعل ما يشاء وهذا لا يضره في شيء. هو - 00:43:50

المؤمن كامل الايمان. ايمانه كايمان جبريل. وهو من افسق خلق الله عز وجل. ثم جاءت الطامة الكبرى فقالوا ان الكفر مقابل للایمان. اذا كان الايمان هو التصديق فان الكفر هو التكذيب فحسب - 00:44:10

وبناء عليه فلا يكفر الانسان بقول ولا يكفر الانسان بفعله. انما يكفر الانسان بالتكذيب او بالجهل وهذه مصيبة عظيمة اخرى ادت الى التساهل. في الشرك بالله ولذلك ثمة رباط وثيق بين مذهب الارجاء والقبورية - 00:44:30

ثمة رباط وثيق بين الارجاء والقبورية. فلا تجد قبوريا الا وهو مرجى ولا يلزم العكس لا يلزم العكس. لكن اذا وجدت قبوريا فانك تجده مرجئا ولابد المقصود ان هذا المذهب رديء. واصحابه عندهم عبث - 00:45:00

بحدود الله عز وجل. الا انما الا ان من ان الا ان المرجنة بالدين يبعث وكما قال المؤلف يمرح في نسخة يمزح عبث واه تلاعب بدين الله عز وجل وبالادلة. فادى هذا الى وقوع مفاسد عظيمة. ومهمها تأملت - 00:45:30

في اه خطورة هذا الارجاء فانك تجد انه من اسباب وقوع شرور عظيمة في هذه الامة ولد انظر الى آحال الامة الاسلامية ابان انتشار المذهب الاشعري صاحب هذا هبوط في الاستقامة على الطاعة انتشار الفسق - 00:46:00

والمعاصي كل ذلك من اثار الاخذ بهذا المذهب الارجائي. ان الاشاعرة مرجنة. والله المستعان ان احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. قال الناظم رحمة الله ولا تك مرجيا لعوا بدينه الا ان - 00:46:30

المرجي بالدين يمزح وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصري وينقص طورا وتارة بطاعته بينما وفي الوزن يرجح. نعم. احسنت. نبه المؤلف رحمة الله هنا الى - 00:46:50

المذهبي الحق مذهب اهل السنة والجماعة في باب الايمان. وهو ان الايمان حقيقة مركبة من ثلاثة اشياء. من قول باللسان ومن اعتقاد بالقلب وقد يعبر اهل العلم عن الكل ببعضه قد يعبرون عن الاعتقاد بالتصديق. او يعبرون بالنية كما - 00:47:10

ما فعل الناظم ومقصودهم من ذلك هو الاعتقاد عموما لكن يعبرون عن الكل بالجزء قالوا تصدق بالقلب او النية انما مرادهم كل ما يقوم بالقلب من اعمال صالحة هذه العقائد الصالحة كلها ايمان. اذا هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. هذه - 00:47:40

حقيقة لا تقبل الاشتباه بوجه من الوجه. هذا هو الايمان الشرعي. حقيقة مركبة من هذه الامور الثلاثة ولا ايمان الا باجتماعها. لابد في حصول الايمان من وجود هذه الامور الثلاثة. لابد من نطق - 00:48:10

لابد من شهادة التوحيد. فلا ايمان لل قادر على النطق. حتى يتشهد بلسانه. فمهما اتى من عقائد صحيحة ان صح هذا او عمل بجوارحه ولم يتلفظ بالشهادتين فانه ما دخل الايمان وليس من المسلمين بالاتفاق. والامر الثاني لابد من قدر من - 00:48:30

القلب لابد من قدر من ايمان القلب لابد من عقائد صحيحة. لابد من شيء يتبع لله عز وجل به في قلبه لابد من قدر من محبة الله ومن الخوف منه. لابد من شيء من رجائه. لابد من اخلاص - 00:49:00

الله عز وجل وهم حرة ولابد ايضا من عمل بالجوارح. لابد من فعل شيء مما اختص بايجابه محمد صلى الله عليه وسلم. وكاذب من يقول ان في ايمانه ان في قلبه ايمانا - 00:49:20

ثابتنا لا تظهر اثاره على جوارحه. الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الايمان شيء وراء

التصديق. الايمان شيء فيه تصديق وفيه ما هو وفيه ما هو شيء آخر - 00:49:40

وهو انه لا بد من انقياد ولابد من قبول ولابد من فعل. اما هذا الايمان النظري فانه اعني بالايمان النظري انه لا انه يكتفي بان يصدق بقلبه فحسب فهذا ليس هو الايمان الذي امر الله سبحانه وتعالى به وليس هو الذي يسلم صاحبه وينجو عند الله عز وجل به -

00:50:00

بل لابد من هذه الامور الثلاثة وهذا الذي جالد عليه اهل السنة المرجئة. المرجئة لم يكونوا يرون ان الاعمال شيئاً قبيحاً بل يرون ان الاعمال الصالحة امرها حسن ويسمون او - 00:50:30

طالبهم يسمون هذا اسلاماً. ويسمون هذا هدى ويسمون هذا تقوى وخيراً وصلاحاً. لكنهم لا يعدونه ايماناً بمعنى ان النجاة تحصل بدونه. اما اهل السنة فيقولون لا ما نقبل منكم هذا حتى تقولوا ان العمل - 00:50:50

ها من الايمان واما كان من الايمان اذا لا نجاة الا بعمل. لا بد من تباهي لهذا الامر وان الايمان حقيقة مركبة من هذه الامور الثلاثة. لابد من قول ولابد من - 00:51:10

قد ولا بد من عمل الله اعلم. نعم. الضابط في ذلك كما بين شيخ الاسلام في الايمان وصبر لا بد من قدر من مما اختص بايجابه لا بد من قدر من العمل مما اختص بايجابه محمد صلى - 00:51:30

صلى الله عليه وسلم. لابد من شيء يصدق شهادتك بان مخداماً صلى الله عليه وسلم رسول الله. وعلى القول الصحيح لا بد من الصلاة. ولا قول من لا يكفر من لا على القول الصحيح الذي هو كفر تارك الصلاة. انه لابد من الصلاة - 00:51:50

فلا ايمان الا بصلة. والذين لا يكفرون بتارك الصلاة يقولون لا بد من قدر من الواجبات. التي اختص بايجابها محمد صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم وقل ان وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي - 00:52:10

صرحوا وينقص طوراً بالمعاصي وتارة بطاعته ينموا وفي الوزن يرجح. نعم. اشار هنا الى اصل اخر من اصول اهل السنة كنا في باب الايمان. خلاصة كلام اهل السنة في باب الايمان يرجع الى ثلاثة اصول. الاول ان الايمان قول وعمل. او - 00:52:30

ان الايمان قول باللسان واعتقاد بقلب وعمل بالجوارح. والثاني ان الايمان يزيد وينقص. والثالث ان ايمان المؤمن متفاوت ليس اهل الايمان فيه على درجة واحدة بل هم فيه متفاوتون تفاوتاً عظيماً - 00:52:50

فمنهم من معه كمال الايمان المستحب. ومنهم من معه كمال الايمان الواجب. ومنهم من معه اصل الايمان. والله وعلا يقول في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:53:10

وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم عرض علي الناس وعليهم قمص قمص جمع قميص رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الناس يلبسون قمصاً يعني مثل هذه الثياب. فقال منها ما - 00:53:30

ايبلغ السدي منها ما يبلغ الثدي جمع ثدي يعني تلبس ثوب طوله الى اين؟ الى هنا في غاية القصر ومنها ما هو دون ذلك الاكثر على ان الدون اقصر. وليس اكتر. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه - 00:53:50

يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. قال ايش؟ الدين والدين والدين والایمان بمعنى واحد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس ماذ؟ متفاوتون في ايمانهم تفاوتاً عظيماً. منهم من عنده ايمان - 00:54:10

قليل ضعيف ومنهم من عنده ايمان عظيم. ومن اولئك عمر رضي الله تعالى عنه. المقصود ان اهل الايمان ليسوا على درجة واحدة بل هم فيه متفاوتون. اعود الى الاصل الثاني الذي اشار اليه المؤلف وهو ان الايمان يزيد وينقص - 00:54:30

وهذه حقيقة لو لم ترد في النصوص فان كل انسان يعلمها من نفسه ان ايمانه يزيد تارة وينقص تارة اخرى. وليس ثابتنا مستقراً على حالة واحدة فكيف والادلة قد دلت على زيادة الايمان ونقصانه. والزيادة انما تكون بالطاعة - 00:54:50

والنقص انما يكون بالمعصية. ولذلك كانت كلمة السلف مشتهرة على السنتهم يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم. احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم وينقص طوراً بالمعاصي وتارة طاعته ينموا وفي الوزن يرجح. ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول رسول الله ازكي - 00:55:20

ولا تك من قوم نعم. يقول المؤلف رحمة الله ان كنت ت يريد النجاة لنفسك فدع عنك اراء الرجال المعارضة للنصوص دع عنك اهواهم دع عنك اقيسته العقلية. دع عنك كل اجتهاد. لم - 00:55:50

اه ينتور بنور الوحي. فان هذا لا يجدي فانه لا يجدي عليك شيئا انما اذا اردت النفع واردت النجاح والسلامة والتوفيق عليك بان تلزم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. حذاري من - 00:56:20

على حساب اتباع يووغل في الرد بعض من عظم في قلبه متبعه وعظمت في قلبه اراء متبعه لربما يوصله ذلك الى حفارة الضلال والهلاكرأي متبعه على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة والسلام. وهذا حاصل ويحصل - 00:56:50 عيادة بالله وقد احسن المؤلف في تحذيرنا من هذا الامر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكى واشرح يوصلك الى النجاة. دعوا كل لقول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امنوا في دينه كمخاطر مرهونة باتباع النبي عليه الصلة سلام باب اتباع غيره وكل احد اصيب

صلى الله عليه وسلم فما امنوا في دينه كمخاطر النجاة مرهونة باتباع النبي عليه الصلة سلام باب اتباع غيره وكل احد اصيب ويخطئ سوى صاحب ذاك القبر في مدينة النبي عليه الصلة - 00:58:00

سلام. محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. هذا الذي امرت باتباعه. وهذا الذي لا نجاة لك الا بطاعته. وهذا الذي ستسسلم ان اتبعته. وهذا الذي ستنجوا ان حققت الایمان به وهذا الذي ستسأل عنه في مقامين عظيمين في قبرك ويوم القيمة يوم القيمة - 00:58:20

الله جل وعلا يقول ويوم يناديهم فيقول ماذا اجتتم المرسلين؟ لن تسأل عن شيخك ولا امامك ولا احد من الخلق انما ستسأل عن رسولك. ورسولنا هو محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي صلى الله عليه وسلم - 00:58:50

فاطر امام حدیثه اي نظام او قانون او عرف او قول شیخ او مذهب او قول فقهیا. او اي شیء یکون متى ما عارض حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:59:10

او ایات القرآن فانه مضطره وتحت الاقدام. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله. اياك ان يعظم شيء في قلبك حتى تبواه مرحلة مساوية او مقدمة. على القرآن والسنة - 00:59:30

الواجب ان يكون في قلبك التقديم. والتعظيم والاولية. انما هي للوحي وانك تربط نفسك بحبل وثيق بهذا الوحي. وانك تدور معه حيث دار اينما توجه الدليل توجه معه. لذلك تنجو طريق مختصر الى الجنة. دعك من - 00:59:50

القال والقيل وكثرة اللهم والتعب. واسلك الطريق القصد السهل اليسيير الواضح انتصر الى السعادة والنجاة والرحمة. ان تكون متوجهها حيث وجدت الدليل. وما عدا ذلك فانك لا تأبه به ولا يمكن بحال ان يكون عندك مساواها او مقدمها للوحي هذا - 01:00:20

عظيم واصل كبير للنجاة والتوفيق. وما يعقلها الا العالمون. مسألة كبيرة وعظيمة ما اكثر التفريط فيها يا اخوتاه الامر امتحان وابتلاء هل تنجو وتنجح وتتفوز او يكون الامر شيئا اخر. عود نفسك. عظم هذا الوحي في نفسك - 01:00:50

وعند ذلك تكون موفقا بتوفيق الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. قال الناظم رحمة الله ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واشرح. ولا تك من قوم تلهوا بدينهم - 01:01:20

في اهل الحديث وتقدوها. نعم. اياك ثم اياك. ان تكون من قوم تلهوا يتلاعبون بدينهم. وبمصيرهم. حينما يطعنون في اهل الحديث اهل الحديث اصحاب الحديث هم اهل السنة والجماعة. لا فرق في - 01:01:40

المعنى بين مصطلح اهل السنة او اهل السنة والجماعة او اهل الحديث او اصحاب الحديث او اهل الاثر كلها كلمات تؤدي الى معنى واحد. اهل السنة واهل الحديث - 01:02:10

هم الذين تمسكوا بالاسلام المحسن الحالي عن هم الذين صدقوا في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قولها وعملا. نسبتهم الى الحديث يا نسبة محبة ونسبة اتباع وعمل. هم احرص الناس على تتبّع - 01:02:30

الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل به. مع كتاب الله عز وجل. ولذلك سموا بالشيء الذي هم اصحابه واقرب الناس اليه. الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء حذاري - 01:03:00

ان تكون في زمرة اعدائهم الذين يطعنون فيهم. فان هذا خطير. فان من طعن في السنن لاتباعه في السنة. فطعنه في الحقيقة يؤول

الى السنة. من في عامل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام لانه يعمل بالسنة. فان حقيقة امره انه استهزأً بماذا - 01:03:20
سخر واستهزأ بالسنة. ما ترون في من يسخر ويستهزئ بسنة النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. لا شك انه قد وقع في امر عظيم. من استهزأ بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم انه يكفر ولو - 01:03:50

به. ولو كان عذره ما هو عذره. اذا كان يعلم ان هذا من السنة ويسخر بها ويستهزأ. او يطعن ان هذا في الحقيقة قد وقع في هوة سخافة من الضلال. الاستهزاء بالسنة كفر والعياذ بالله - 01:04:10

ولذلك لما بلغ الامام احمد رحمة الله ان رجلا يقال له ابن قتيلة او ابن ابي قتيلة قال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام الامام احمد رحمة الله وهو ينفض ثوبه - 01:04:30

ويقول زنديق زنديق لانه يعلم الامام احمد عرف قصده كما يقول شيخ الاسلام وانه انما طعن في اصحاب الحديث لاتباعهم الحديث والحديث يخالف هواه. وضال مبتدع فالذى يطعن في اهل الحديث لاتباعهم الحديث طعنه رجع الى الحديث. الذي يتبع النبي عليه الصلاة - 01:04:50

والسلام. فيعفي لحيته. فيسخر فيه لاجل لحيته. الطعن في الحقيقة والسخرية رجع الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام. المرأة التي تتحجب فيسخر بها ويستهزأ لاجل حجابها. عاد الاستهزاء سخرية الى ماذا؟ الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسنته الى حكم شرعى فالامر فيه فيه فيه خطورة عظيمة. الله - 01:05:20

المستقبل. احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الهي اذكى واشرح ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتقذحوا. اذا ما اعتقدت الدهر - 01:05:50

ويا صاح هذه فانت على خير تبيت وتصبح. ختم المؤلف رحمة الله هذه القصيدة السننية العظيمة بشارحة لقارئها انك اذا اعتقدت مضمونها مضمونها مستخلص من النصوص فانت على خير تبيت وتصبح انت على طريق النجاة بتوفيق الله عز وجل لا - 01:06:10

لانها قصيده ولا لان هذا كلامي ولكن لان هذا هو ما دلت عليه الادلة. وصدق رحمة الله من اعتقاد الاعتقاد الصحيح وسلم مما يضاده فانه والله قد تمسك بالعروة ونهج الى الجنة وصار في طريق الجنة - 01:06:50

والله جل وعلا يقول عن نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. تريد ان تكون صاحب قلب سليم التزم هذه العقيدة السننية - 01:07:20

التزم عقيدة اهل السنة والجماعة تكن صاحب قلب سليم. يسلم يسلم قلبك من كل ما يضاد عبادة الله عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم. تسلك طريقا لا عوج فيه. تسلم من كل معوق. امام وصولك الى رحمة الله عز - 01:07:40

الاعتقاد الاعتقاد يا اخواته. ولا سيما في هذا الزمن الذي فيه مكدرات تشويشات كثيرة جدا وسائل الاعلام والتواصل هذه الشبكة تحمل سيلها رابيا من المشوشات على العقيدة الصحيحة. تحملكم من هائل من نوافض او التوافض لها الاعتقاد الصحيح - 01:08:10

والله انها لتحمل في كثير من صفحاتها وحساباتها ومقاطعها سما زعافا طيب العقيدة الصحيحة في مقتل. كن على انتباه. كن متيقظا. احذر جاهد نفسك على السلامة كن محطا لدينك. كن خائفا وجل - 01:08:50

المسئلة الخسارة فيها عظيمة ليست خسارة دينار او درهم. او ناقة او بغير الخسارة خسارة جنة. فالامر والله عظيم. ربما باعتقاد باطل يخلط الانسان في النار. رب كلمة واحدة توبق صاحبها. رب عمل - 01:09:20

واحد بتيجي عن فساد في الاعتقاد يرد صاحبه الموارد ان تنبهوا يا اخوة عقيدة اهل السنة تحتاج الى صادقين وتحتاج الى صادقات يقمن بها تعلمها وفهمها واعتقادها وعملا بموجبها. ودعوه اليها - 01:09:50

تحتاج الى صدق تحتاج الى علم تحتاج الى اخلاص واني لا اضمن لك باذن الله عز وجل ان تكون سعيدا ناجيا باذن الله عز وجل. هذه العقيدة التي توارد عليها السلف الصالح - 01:10:20

هذه العقيدة التي كان عليها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وكان عليها التابعون وكان عليها اتباع التابعين. وكان عليها ائمة من بعدهم هذه هي سبيل النجاة. الزمها وحذار من بنيات الطريق. وان - 01:10:40

وان لبسوه وان شوهوا الحق واهله اياك ان يقع في قلبك شيء من شبهاتهم ففضل اسلام وانجو واحذر ولا تغامر اياك والمغامرة ان اردت ان تغامر بشيء من دنياك فافعل لكن لا تغامر بشيء من دينك. انك لا تدرى ما العاقبة - 01:11:00

ساقطون كثرا والراجعون على اعقابهم القهقرة كثرا. والناجي من اراد الله عز وجل به الخير من سلك طريق الحق وسائل ربه 01:11:30 الهدى وثبت فانه ليبشر. ليبشر برحمة الله عز وجل وتوفيقه فالله شكور. الله جل وعلا شكور. ان اقبل - 01:12:00

عبده اليه اقبله سبحانه عليه. ان اعطي الانسان واتقى فالله عز وجل سيسره البسيط فحذاري يا اخوتاه والله ان هذا الزمن لزمن صعب. على الكبار وعلى صغار على الذكور وعلى الاناث. حرب ضروس حرب عقدية ضروسه - 01:12:30

تدور رحاحها في هذه الشبكة. والضحايا كل يوم يزدادون. مع الاسف الشديد فتن عظيمة ما مرت على هذه الدنيا قط. في السابق كانت فتنه الشبهات والشهوات ربما يتبع الانسان حتى يصل اليها. اما اليوم فانها تصل اليك وانت في - 01:13:00

داخل لحافك. وانت ملتحف بلحافك تأتيك الشبهة. ما ما تتبه الا وهي قد قرأت عقلك وقلبك وربما فعلت الافاعيش. سموه ربما مرة الاولى ربما ينجو المرة الثانية لكن والله ما ادرى ما سيكون اذا كانت المرة الثالثة نحن حدثاء عهد - 01:13:30

بوباء الحمد لله الذي عافانا منه. انظر كيف كانت الناس تحترس. كان الواحد منا يحترز من أخيه. صحيح ولا لا؟ حتى المصادفة ما نصافح. خوفا من انتقال العدوى. والعدوى في - 01:13:50

ستصيب ماذا؟ ستصيب جسدك والجسد ما مآل؟ بعدي وبدونها انت ستموت صحيحا ولا لا اتخاذ الاسباب مطلوب شرعا نحن لا نناقش فيها. لكن في النهاية لو اصيب الانسان انه سيصاب في جسده - 01:14:10

معاله الى الوفاة. لكن ماذا عن الفيروسات؟ التي تصيب القلوب والعقائد. لماذا لا يكون هناك احتراز؟ لماذا لا تكون عقيدتنا؟ لماذا لا يكون ايماننا شيئا ثمينا عندنا. نسلك الاحترازات المطلوبة - 01:14:40

ومن ذلك ان نصوم اذانا عن ان نسمع لاهل الاهواء والضلال والبدع والالحاد المذاهب الفكرية المنحلة ومذاهب الضلال والبدع من غلو وارجاء من غلو وخارجية او ارجاء او غير ذلك - 01:15:00

اسلم يا عبد الله. الحياة قصيرة. اليوم او غدا او بعد غد سنغادرها. رأس مالك ايمانك رأس مالك عقيدتك رأس مالك توحيدك لماذا تغامر؟ احترس انتبه للإجراءات الاحترازية - 01:15:20

حتى تسلم. والا الباطل ينتشر ويزخرف الشبهات تكثر وكل يوم تتولد باوجهه جديدة والوان جديدة وآآ الجهل مع الاسف الشديد يكثر وضعف الدعوة الى العقيدة الصحيحة الحاصلة. فتن عظيمة زوابع هوجاء تعصف بعقائد الناس وايمانهم - 01:16:00

وسعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ نفسه. فهذه وصية يا اخوتاه وكلمة وكلمات ارجو انها خرجت من القلب. واتمنى ان تقع في القلب. واول من يحتاجها المتكلم بها والتوفيق والهدى من الله سبحانه وتعالى. كن دائما منطربا بين يدي ربك سبحانه وتعالى - 01:16:30

سائل الثبات سائل النجاة. سائلا سائلا ربك ان تخرج من هذه الحياة. وانت صاحب وانت صاحب قلب سليم. انت موحد. انت مؤمن صادق. متبوع للنبي عليه الصلاة والسلام. تائب الى الله جل وعلا - 01:16:50

والله ان من مات على التوحيد والسنن لا يغتب اليوم ان مات انسان على التوحيد والسنن والله انه لا يغفر وسائل الله الثبات. وسائل الله الهدى. وسائل الله الرشاد. وسائل الله عز وجل ان يحسن لي - 01:17:10

ولكم الختام. اللهم انا نسائل الثبات في الامر. والعزم على الرشد. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا الى طاعتك. هذا والله جل وعلا اعلم - 01:17:30

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان. في وقت ناخذ شيء من الاسئلة في وقت خمس دقائق كذا نأخذ ما تيسر ويسامحنا الاخوة هذا الاخ يسأل عن وساوس تتعلق بالایمان. ان اردت نصيحتي اولا اسأل الله عز وجل ان

منها لا ينجيك منها الا ربك سبحانه وتعالى فاسأله ان يعافيك. واكثر من ذكر الله عز وجل ثم اوصيك والاهمال وعدم الالتفات فهذا من احسن الاسباب لتجاوز الوساوس لا تلتفت اليها اشغل قلبك - [01:18:10](#)

عنها وجاد نفسلك في هذا مرة ومرتين وثلاثة ويزول ذلك عنك بتوفيق الله عز وجل نعم يقول ذكرت ان الشفاعة ثلاثة الافرات نعم يدخلون في المؤمنين. ثمة افراد او اه - [01:18:30](#)

اه يعني اه اقسام تدخل تحت كل يعني تدخل تحت قسم المؤمنين ومن ذلك ان الشفاعة الشهداء يشفعون ومن ذلك كان الافرات يشفعون لكن هؤلاء لا يخرجون عن كونهم من المؤمنين. تعريف العبادة بانه - [01:18:50](#)

مع اعتقاد الربوبية هذه شبهة للقبوريين انه لا تكون العبادة عبادة الاعتقاد الربوبية وهذا ليس بصحيح هذا غير صحيح لا من جهة الشرع ولا من جهة اللغة. بل من صرف العبادة لغير الله عز وجل كان مشركا ولو - [01:19:10](#)

ولم يعتقد الربوبية مشاعر يسأل عنهم شيخ الاسلام قال عندهم تجهم وليسوا جهمية محضة هل يدخل الجنة بغير عذاب؟ من رجحت كفة حسن - [01:19:30](#)

ولو كان في الكفة الاخر شرك اصغر. هذا بحث فيه طول آآ والبحث فيه يتعلق بمسألة المغفرة انتبه لمسألة ما معنى ذنب مغفور؟ وما معنى ذنب غير مغفور؟ ما رأيكم؟ ما معنى ذنب مغفور - [01:20:00](#)

الذنب المغفور هو الذي لا يدخل في الوزن. والذنب الذي لم يغفر هو الذي يدخل في الوزن من اهل العلم من ذهب الى ان الشرك الاصغر لا يغفر. طبعا الا بالتوبه منه. بمعنى انه لابد ان يدخل ايش؟ الوزن. اما - [01:20:20](#)

الرجحان فقد ترجم حسناته على سيناته. هذه مسألة ايش؟ اخرى وعليه. فمن عنده شرك اصغر حتى على القول بانه لا والصحيح خلافه الصحيح انه آآ في حكم الكبائر. لكن حتى على هذا القول وذهب اليه آآ ائمه - [01:20:40](#)

فانه يقال هؤلاء لا يخالفون في انه اذا رجعت حسناته على سيناته فانه ماذا؟ يدخل الجنة. اذا ليس هناك تلازم بين مسألة عدم المغفرة ومسألة العذاب انتبه لهذا نعم بالنسبة لصفة الكلام يعني هو كان الكلام في بيان يعني الفرق بين مذهب اهل السنة ومذهب اه - [01:21:00](#)

غيرهم فنقول ان الله عز وجل يتكلم اذا شاء فهي صفة اختيارية من هذه الجهة. ومع ذلك هي صفة ذاتية بالنظر الى اصل الكلام فلم يزل الله عز وجل متكلما ولم يكن سبحانه وتعالى معطلا عن الكلام ثم ابتدأ الكلام بل - [01:21:30](#)
المدى متكلما. اذا بالنظر الى احد الكلام فالصفة فعلية اختيارية. وهذا الذي كان البحث فيه. اما بالنظر الى اصل فالصفة ذاتية. ما هو الفرق بين قول من قال القرآن عبارة عن كلام الله ومن قال - [01:21:50](#)

هو حكاية عن كلام الله. يقولون الفرق ان الحكاية تماثل المحكي. الحكاية تماثل ماذا المحكي الاشاعرة يقولون لا نقول انه حكاية كما قالته الماتوريدية لأن الحكاية فيها ايش؟ مماثلة انت اذا جئت تحكي شيئا فانك تحاول ان تأتي بشيء مثل ما فعله الآخر تريد ان تحاكي حركته او - [01:22:10](#)

كلامه. اما العبارة لا يلزم فيها ذلك. العبارة اقرب شيء الى الترجمة. ولذلك الاشاعرة يقولون الاولى ان نقول هو عبارة عن كلام الله وليس حكاية عن كلام الله. والكلامية الذين هم الاصل للماتوريدية والاشاعرة جاء - [01:22:40](#)

اه عن ابن كلاب قول بانه كان يقول انه عبارة وجاء عنه قوله بانه كان يقول انه حكاية تستمرة. ناخذ طيب هل ورد قول لاهل العلم في غاية الشمال التي في صحيح مسلم ان هذا اللفظ شاذ ولا يثبتت؟ نعم - [01:23:00](#)

منهم من قال شهادة ومنهم من قال منكر ومنهم من اثبت. وانا ذكرت هذا اليك كذلك؟ قلت ان مدار هذا على عمر ابن حمزة عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثله لا يحتمل تفرده. وقد خالفه من هو - [01:23:30](#)

اوثق منه في سالم. عبارة وحكاية سبق الكلام في هذا هناك اسئلة خارجة عن موضوعنا نتجاوزها نعم الله عز وجل تكلم بالقرآن سمعه منه عليه السلام وكان ينزل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعارض هذا كونه قد كتب ونزل جملة الى البيت - [01:23:50](#)

مأمور فالامران حاصلان والادلة دلت على هذا وهذا الادلة والآثار دلت على الامرين. فالله عز وجل يتكلم به وينزل به جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام مع كونه ماذا؟ قد كتب جملة ونزل الى البيت المعمور والله عز وجل يعلم - 01:24:30 وسيتكلم به. ما معنى لا تدركه الابصار؟ الادراك هو الاحاطة الادراك هو الاحاطة. وقد تكون الاحاطة احاطة بصرية وقد تكون الاحاطة احاطة فعلية. الاحاطة البصرية انما تكون للشيء الصغير تحبظ به من جميع جهاته. انا ارى هذا واحبظ به. اما الاحاطة الفعلية - 01:24:50

فكمسل ما جاء في قول الله عز وجل في قصة موسى مع قومه حينما قالوا انا لمدركون قال تكلم ان معي ربي سيهدين. هل رؤية الله عز وجل في عرصات القيامة حقيقة ام فقط سمع صوته؟ سبحان الله! بل هي حقيقة؟ نعم. رؤية حقيقة يرون - 01:25:20 يرون عباده عيانا يعني باعينهم هكذا جاء اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وتلتفذ ويلتفذ الرائي بذلك واسألك نظرة لذة النظر الى وجهك. طيب - 01:25:50

شروحات كثيرة اه قدیما وحدیثا لهذه المنظومة منها الشیء المكتوب ومنها الشیء المنظوم. طیب السؤال خیر لماذا لا نشهد لکل فرد من افراد الصحابة بالجنة؟ نقول اذا لا من التعبین الذي جاء في الاحادیث في حق احادیثهم صح ولا لا؟ اذا كانوا نشهد لکل واحد منهم بالجنة اذا ليس هناك - 01:26:10

فائدة لهذه الاحادیث التي ایش؟ خصصت بعضهم. ولا اشكال لا يعني دلت الادلة على ان اهل الایمان في الجنة صح ولا لا؟ ان الذين وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزوا لكن هل تشهد لمعین من المؤمنین بالجنة لم يأتي فيه الدلیل؟ اذا هذا کهذا والله اعلم وصلی الله علی نبینا - 01:26:40 01:27:00 -